

(3) شرح السلم المنور في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني -

وفقه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قد توقفنا في الدرس السابق عند قول الناظم رحمة الله تعالى - 00:00:01

من خصنا بخير من قد ارسل وخير من حاز المقامات على محمد سيد كل مقتضى العربي الهاشمي المصطفى قلنا ان العربي اعم والهاشمي اخص وهذا هو الترتيب الطبيعي ان تذكر العام ثم تذكر - 00:00:26 الخاص فرغنا من التعليق على هذه الآبيات ووقفنا نعم عند قوله صلى عليه الله. نعم. يقول صلى عليه الله ما دام الحجا يخوض من بحر المعاني لجحا واله وصحبه ذوي الهدى من شبها بانجم في الاهتداء - 00:00:46

صلى عليه الله صلى عليه اي على محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد آآ الصلاة على النبي وسلم هي الدعاء - 00:01:12

لما تصلي انت على النبي صلى الله عليه وسلم فانت تدعوه له لذلك يعني التعريف المشهور عند العلماء ان الصلاة من الله الرحمة فلما تقول الله يصلي على الناس يعني يرحمهم - 00:01:31

الصلاه من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ثم نقول ان الملائكة تصلي نصلي فمعناه استغفر للناس اه والصلوة من الانبياء وهذا موضع الشاهد هو الدعاء فانت عندما تقول اللهم صل على محمد او انا اصلي على محمد معناها - 00:01:48

انك تدعوه له فتندعو له بايش؟ تدعوه الله عز وجل بان ينزل عليه رحمة مستمرة لائقة بجنباته الشريف عليه الصلاة والسلام الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الانبياء دعاء هذا هو المشهور عند العلماء وفي هذا خلاف طويل لا نريد ان نعرضه اليه - 00:02:10

آآ الى متى تدوم هذه الصلاة؟ يقول الناظم ما دام يخوض من بحر المعاني لجحا يعني يقول انا اطلب من الله عز وجل ان ينزل الرحمة على النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مدة - 00:02:37

دوام الحجاب هو العقل يخوض نعم يعني انفعنا ويقطع من بحر المعاني لجحا اللحج جمع لجة وهو الماء العظيم المضطرب يعني الامواج الامواج ف يريد ان يقول الناظم انا ادعو الله عز وجل بان - 00:02:57

اه ينزل الرحمة على النبي صلى الله عليه وسلم انا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الى متى؟ الى اي غاية الى متى كوني هذه العقول في بحر المعاني - 00:03:21

طيب وهل هناك زمن من الازمان يتوقف فيه عقول تتوقف فيه عقول الناس من الغوص والبحث في المعاني هل يوجد؟ يعني هل يمكن ان يخلو زمن من الازمان وواحد من البشر - 00:03:38

لا يحرك عقله ولا يبحث في المعاني ولا يغوص في الدائقق هل يمكن ان يحصل هذا؟ لا اذا لا يخلو زمان من عقل ما يغوص في بحر المعاني صح اذا ما معنى هذا؟ معنى هذا ان الناظم يقول انا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة ابدا الى يوم الدين. لأن ما دام هذه الدنيا موجودة - 00:03:55

ما دام البشر موجودين في هذا الكون وفي هذه الدنيا فان الغوص والبحث في المعاني لا يتوقف. معنى هذا الصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم لا تتوقف. فكأنه يقول - 00:04:19

انا اصلی علی النبی وسلام صلاة دائمة ابدا ابدا خالدة الى يوم القيمة واضح هذا؟ شوفوا كيف لف المعنی حتى يعني يصل هذا هذا من باب التفنن في التعبير. طيب بحر المعانی ايش نوع الاضافة - 00:04:32

هذی بحر المعانی ما نوع الاضافة؟ تقدم معنا في الدرس السابق هذه اضافة تشبيھیة. فكأنه يقول المعانی التي تشبه البحر. اي المعانی التي كالبحر ما واجه الشبه بين المعانی - 00:04:49

وبين البحر واضح كلها يشترك في السعة والکثرة والاتساع نعم وكما ان البحر في في احسائه وفي باطنھ الدر واللؤلؤ والثمين كذلك العقول في في في صميمها وفي وفي احسائها وفي قعرها العلوم النفیسة - 00:05:08

واضح هذا طيب يقول الشارح المعانی هي التي هي كالبحر في الاتساع والکثرة واللجم شرحناه لكم جمع لج اه وهي المسائل الصعبة هو يريد ان يشبه المسائل الصعبة باللجم والبرك - 00:05:36

بجامع عسر الخوظ في كل يعني في كل منها. طيب قال الناظم في شرحه لما ذكرنا اسمه عليه الصلاة والسلام في البيت المتقدم وجب ان نصلي عليه. يعني لما قال هو في البيت السابق ايش قال؟ قال محمد - 00:05:57

سيدي كل كل مقتني صح؟ لما قال اسمه لابد ان يصلي عليه لأن في الحديث ورد البخیل من ذكرت عنده فلم يصلی على ما حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول العلماء واجبة على الاقل مرة واحدة في العمر - 00:06:15

مرة وحدة في العمر هذا واجب ما زاد على ذلك يختلف حسب المقام وحسب العبادة وحسب الحال تمام والاحادیث الواردۃ في فضل الصلاة جمعها ابن القیم في كتابه المشهور جلاء الافهام - 00:06:32

بفضل الصلاة والسلام على محمد خیر الالم واتفق العلماء على ان جميع الاعمال منها مقبول ومنها مردود الا الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام. فانها مقطوع بقبولها. لماذا؟ اکراما للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:47

حتى قال بعض العلماء ان الرياء لا يحبطها وقيل انه لا يحيط القدر العائد عليه الصلاة والسلام طيب يعني انظروا هذا من من شدة اه وعظمة مكانة هذه العبادة - 00:07:04

والتحقيق انه يحيط العمل مطلقا يقصد الرياء. طيب وهذی مسألة استفرادیة اه ارجعوا اليها في الشرح ان شئتم هنا مسألة ايضا استطرادیة اخری يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم ينتفع ويستفيد من صلاتنا عليه - 00:07:18

طيب يقول الشارح في صفحة ستة وثمانين. الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كفیره من البشر ينتفع بالصلاۃ عليه. ما في مشكلة ينتفع طيب لكن لا ينبغي لنا التصریح بذلك الا في مقام التعليم. يعني يقول لما تذكر هذا للعوام قد يوهم آآ التنقص من النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:07:34

لكن الشارح ايش يقول؟ يقول ان مقام التعليم لا بأس به. طبعا يعني نحن دیننا ليس فيه اسرار وليس فيه اشياء يعني نخفيها. ما ذكره في في الخاص - 00:07:53

ونذكره للعامة ولكن لكل مقام مقال يعني من سألنا عن هذا نجيبه ولا نواري ولا نكذب ولا نداري يعني ينتفع به النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا ينبغي التصریح به الا في مقام التعليم ولذلك يقول الناظم وصححوا بأنه ينتفع بذی الصلاۃ شأنه مرتفع. لكنه لا ينبغي - 00:08:14

التصریح لنا بهذا القول وهذا صحيح. ولا ينبغي للمصلی حين يصلی ان يلاحظ ذلك. يقول انا اصلی عليك رسول الله لاني اريد ان انفعك. لا لا هذا لا تجعل هذا في عقلك وانما صلي عليه عليه الصلاة والسلام تقربا الى الله عز وجل ولانه عليه الصلاة والسلام يعني هو السبب بعد الله عز وجل في - 00:08:34

الهدایة وفي الخیر الذي انت فيه. طيب اه نعم صلي عليه الله ما دام الحجا يخوض من بعض من معانی لدجا والله الالنبي صلي الله عليه وسلم قيل اقاربه منبني هاشم قيل اقاربه منبني عبد - 00:08:55

طالببني مطلب. وقيل اتقىء امتى. وقيل جميع امة الاجابة. يعني اقوال مشهورة. صحبه الصحابي اسم جمع لصاحب الصحابي اه كما عرفه ابن حجر في نخبة الفكر بانه من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - 00:09:18

ولو تخللته ردة على الاصح كما يقول ابن حجر ام طيب ذوي ذوي جمع ذو وذو بمعنى صاحب ذوي الهدى يعني الهدایة للخلق يعني انهم يهدون الخلق طيب اه من شبهوا - 00:09:36

هؤلاء الصحابة شبهوا بانجم والانجم جمع نجم هو الكوكب تغير الشمس والقمر فالشمس والقمر عندهم ليس ليس نجما فالنجم عندهم هو الكوكب مطلقا الا الشمس والقمر طيب من شبهوا بانجم في الاهتداء اي ان ان الصحابة قد شبهوا بالنجوم - 00:09:58

ما وجه الشبه بين الصحابة والنجوم الاهتداء كما ان الانسان الضال في الصحراء الذي فقد طريقه اذا اراد ان يصل الى بيته ماذا يفعل؟ يهتدي بالنجوم ص؟ حتى يصل الى الطريق الحسي - 00:10:24

كذلك انت ايها المؤمن تقتدي بالصحابة حتى تصل الى الى الى الحق واضح؟ واضح وجه الشبه يعني النجوم تهدي الضال وكذلك الصحابة يهدون الضال هذى هداية حسية هذى هداية معنوية. طيب من الذي شبههم بذلك - 00:10:41

من الذي شبه الصحابة بالنجوم ورد اثر يعني اشك في صحته يعني آراجعوه اثر قدسي حديث قدسي يا محمد اصحابك عندي كالنجوم في السماء بعضها اضواء من بعض فمن اخذ بشيء مما اختلفوا فيه فهو على هدي مني. طيب هذا حديث قدسي اشك في صحته يعني راجعوه - 00:11:01

هناك حديث اخر مشهور ذكرناه لكم في في نظم الورقات في اصول الفقه وهو يعني معروف ضعفه اه بل اذكر ان بعضهم حكم عليه يعني بالوضع المهم انه شديد الضعف وهو حديث اصحابي كالنجوم - 00:11:26

اذا من المشبه هنا المشبه هو النبي صلى الله عليه وسلم قبل قليل يا محمد اصحابك عندي كالنجوم. من المشبه هناك في الحديث القدسي ان يشبه الله. وهنا المشبه هو محمد صلى الله عليه وسلم. اصحابك النجوم - 00:11:43

بايهم اقتديتم اهتديتكم هذا هذا الحديث سنه ضعيف ولكن معناه صحيح معناه صحيح. طيب والله وصحبه ذوي الهدى من شبهوا بانجم في الاهتداء. ثم قال الناظم وبعد فالمنطق للجان نسبته كالنحو للسان - 00:11:58

يعني يقول وبعد بعده هذى كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب من نوع الى نوع من موضوع الى موضوع هو انتقل من ماذا؟ انتقل من المقدمة التي هي البسملة والحمد لله انتقل الى صلب الموضوع وهو - 00:12:21

السبب الحامل له على تأليف هذى الارجوزة فدخل الان في المقصود. كل ما تقدم هو مقدمة طيب فكانه قال مهما يكن من شيء فالمنطق للجان نسبته كالنحو للسان ما هو؟ الجنان بفتح الجيم - 00:12:37

الجنان هو القلب القلب تمام؟ واما الجنان بكسر الجيم فهو جمع جنة يقول المؤمن في جنان يعني في جنات هذا جنان بالكسر آآ هو جمع لكلمة جنة وهو البستان العظيم. اما الجنان بالفتح فهو القلب - 00:12:55

تقول آآ الجنان سليم يعني قلب سليم اذا يقول الناظم المنطق المنطق للقلب نسبته كالنحو للسان ايش يعني هذا الكلام؟ هذا الكلام جميل جدا وعميق ما وظيفة النحو للسان ماذا يفعل لك علم النحو - 00:13:20

لسانك ماذا يفعل له يقومه يهذبه يصححه يجعلك تسلم من اللحن والخطأ في ايش؟ في الالفاظ كذلك علم المنطق بالنسبة لقلبك واضح؟ في المنطق ماذا يفعل لقلبك يحمي عقلك وقلبك من الوقوع في الخطأ في التفكير - 00:13:43

كما ان النحو يحمي لسانك من الواقع في الخطأ في التعبير واضح؟ اذا احدهما يصلح التعبير والثاني يصلح التفكير النحو ماذا يصلح؟ التعبير والمنطق ماذا يصلح؟ يصلح التفكير واضح؟ هذا معنى قول الناظم وبعد فالمنطق للجان نسبته - 00:14:09

نسبته اي نسبة المنطق للجان كالنحو للسان يعني العلاقة بينهما كعلاقة النحو مع اللسان ما علاقة النحو مع اللسان؟ اصلاح الالفاظ. ما علاقة المنطق مع القلب لاحظوا التفكير والافكار والاراء ونحو ذلك - 00:14:33

معنى البيت الحاصل ان المنطق نسبته للعقل كنسبة النحو للسان. وانتبهوا هنا الى مسألة فلسفية. وهو ان الناظم يشق الجنان.

والجنان ما معناه القلب اذا ظاهر عبارة المؤلف ان منطقة التفكير اين هي - 00:14:53

القلب هل الناظم يرى انه لا فرق ان ان العقل موجود في القلب هذى مسألة مشهورة عند العلماء قديما في كتب التراث اينما كان العقل هل العقل في القلوب في الدماغ - 00:15:11

ام هي علاقة مرتبطة بينهما يعني علماء الشريعة لهم رأي وال فلاسفة لهم رأي على كل حال هذه مسألة اخرى. طيب فقط اردت ان الفت انتباهم ان الناظم جعل وظيفة النحو جعل وظيفة المنطق اصلاح ماذا - 00:15:29

اصلاح القلب وهو يقصد بالقلب هنا ايش؟ يقصد به العقل يقصد به علماء التفسير يبحثون هذه المسألة عند قول الله عز وجل لهم قلوب لا يفهون بها لهم قلوب - 00:15:47

لا يفهون بها نلاحظ انه اه ربط موضوع الفهم وعدم الفهم بايش؟ بالقلب ومن المعروف ان ان الذي يوصف بأنه يفهم او لا يفهم هو العقل وليس القلب الله عز وجل هكذا قال - 00:16:07

آآ يعني بذلك هذى المسألة يعني تبحث عند هذه الآية وما شابه. يقول الشارح ناقلا عن القويسي والقويسني مدحته لكم سابقا والحاصل ان المنطقة نسبة للعقل كنسبة نحو اللسان في ان كلها منها يعصم ما يتعلق به. فالمنطق يعصم العقل عن الخطأ في فكره - 00:16:26

كما ان النحو يعصم اللسان عن الخطأ في قوله. انتهينا من هذا طيب الناظم قال ايش؟ وبعد صحيقولون السنة ان تقول اما بعد هذا الافضل. لكن لو قلت وبعد بالواو لا بأس. لكن اما بعد هي المحفوظة عن النبي وسلم حتى رواها اربعون - 00:16:45

صحافية اه طيب ثم ماذا قال كالنحو اللساني نعم. فيعصم الافكار عن غي الخطأ وعن دقيق الفهم يكشف الغطاء. فيعصم فإء هذه الفاء لابد ان تعرفوها لأنها ستمر بكم في كثير من الشروح والحواشى. تسمى الفاء التفريعية - 00:17:04

بشأن تفريعية سهل يعني فيتفرع على الكلام الذي ذكرته لك سابقا ما يلي فيتفرع على ما اصلته لك ما يلي. فيتفرع على ما ذكر ما يلي ما دام قلت لك ان ان النحو - 00:17:29

يعصم الالفاظ والمنطق يعصم الافكار. ماذا يتفرع عن ذلك ما دام انه يعصم القلب ماذا يتفرع عن ذلك؟ قال آآ قال فيعصم الافكار عن غي الخطأ. يعني اراد ان يصرح لك بوظيفة ماذا - 00:17:45

بوظيفة بوظيفة المنطق مع القلب تمام اذا يقول الفاء هنا تفريعية لانه مصرع على التشبيه المذكور قبله كيف لا جل كون نسبة للجانب كنسبة نحو اللسان فهو يعصم المنطق اي يعصم المنطق الافكار اي يحفظوا الافكار والانتظار والتأملات عن وقوع غي الخطأ اي ضلاله فيها - 00:18:04

تمام اذا يعني لما قال هو لك ان النسبة والعلقة بين النحو والمنطق ما ذكر فيتفرع عن ذلك اذا ما دام ان النحو يعصم الالفاظ فيتفرع عن ذلك ان المنطق يعصمه الافكار - 00:18:35

هذا نتيجة طبيعية للبيت الاول. واضح والخطأ ما هو؟ الخطأ هو ضد الصواب والغي لماذا اضاف الغي الى الخطأ لما قال غي الخطأ ما نوع هذه الاضافة؟ هذى اضافة جديدة - 00:18:53

احنا درسنا سابقا اضافة تشبيهية صح؟ الان سنذكر لكم اضافة جديدة تسمى عند العلماء باضافة العام الى الخاص اضافة العام الى الخاص. لأن الغي اعم الغي اعم والخطأ اخص تمام - 00:19:08

يقول الشارع والخطأ ضد الصواب واضافة الغي الى الخطأ من اضافة العام للخاص مثل ما يقولون شجر اراك. شجر عام واراك خاص فان الضلال قد يكون عمدا وقد يكون خطأ. ما معنى غي؟ قلنا الظى معناه الغي معناه الضلال. تمام؟ انت ماذا فعلت؟ اضفت الضلال الى الخطأ - 00:19:30

والضلal كما هو معروف قد يكون بالخطأ وقد يكون بالعمد فلننظر ماذا فعل؟ اضاف الضلال الذي هو عام يشمل النوعين يشمل التعمد يشمل الخطأ اضافه الى الخطأ اذا هو ماذا فعل؟ اضاف العام الى الخاص - 00:19:55

لان كلمة غي تشمل التعمد وتشمل الخطأ اذا قال وهذا الفن تعصم مراعاة قواعده. ضعوا خطأ تحت كلمة مراعاة قواعده يعني لا

يقطن ظان انه اذا درس هذا العلم فانه يظمن مئة في المئة انه - 00:20:11

سيعصم من الخطأ في التفكير لا بهذا المفهوم لا احد معصوم كل الناس معروضون للخطأ في التفكير لكن هذا العلم مراعاته مراعاته.
يعني اذا راعيت انت هذه القواعد راعيتها جيدا. طيب فانك ان شاء الله ستسلم من الخطأ - 00:20:31

في التفكير لكن احيانا قد لا تراعي هي القواعد فتخطئ واحيانا قد تراعي نصف ونصف فتخطئ واحيانا تغفل واحيانا تسهو واحيانا
تنسى فلذلك يقول العلماء مراعاة قواعد هذا العلم تجعلك تسلم من الخطأ في التفكير - 00:20:51

اذا لابد ان تضعوا خطأ على كلمة مراعاة. وليس معناه انك اذا درست كتب المنطق انك ضمنت مئة في المئة انك لن تخطئ في تفكيرك
هذا خطأ هل انت معرض لذلك - 00:21:10

وهنا احب ان الفت آآ الى قضية وهو ان كثيرا من الاخوة الذين فتح الله عز وجل عليهم في هذه العلوم العقلية والفلسفية وهذا امر
مالاحظ في الحقيقة ينبغي ان ينتبه له الانسان - 00:21:23

لاحظنا آآ اودعنا نقول لوحظ يعني من كثير من طلاب العلم الذين درسوا هذه العلوم العقلية كان الفلسفة او المنطق سواء كان منطق
السوري او غيره من انواع المنطق يصابون بنوع من الغرور - 00:21:38

والعجب والاعتداد بالنفس واحتقار العامة واحتقار آآ المشايخ الذين لم يدرسوا المنطق واحتقار طلاب العلم الذين لا يدرسون المنطق.
واحتقار يعني كل من لم يطلع على هذه العلوم. فيشعر انه هو هو عبقرى العاقرة - 00:21:55

وانه هو شافعي عصره ووحيد دهره وفريد عصره وانه هو الذي يفهم كل شيء ويعرف كل شيء وانه هو اذكياء هذا الشعور اذا
اذا اصبت به فكرا على نفسك اربع تكبيرات. يعني اعلم انك اصبت بمقتل - 00:22:14

هذا اعظم باب يدخله الشيطان فيه على الانسان. الشيطان يعرف كيف يدخل على كل انسان. فطلاب العلم يعرف كيف يدخل
عليهم يدخل عليك من هذا الباب فاياك واياك وهذه المشاعر. اياك ان تظن انك بدراستك لهذه العلوم قد أصبحت من اذكياء
الدنيا - 00:22:32

والله لو درست مئة كتاب في المنطق والفلسفة والعلوم العقلية. ما دام لم يكن هناك توفيق من الله وهداية ونور فاعلم انك انك لم
تنتفع بهذه الكتب ومهما درسته وحصلته من هذه العلوم الله عز وجل قد يخذلك - 00:22:50

ولا تصل الى الصواب في المسألة ولا تصل الى الحق والى الهدایة فهذا العلوم نعم فيها نشوة وفيها شهوة وفيها يعني فيها حدة ودقة
صحيح تنمي عقلك لما تنتهي من دراسة هذه الكتب وتجلس مع البسطاء ومع العامة المساكين تشعر انه - 00:23:07

اعلى منه صح ولكن تذكر دائما ان ان العلم يراد به الانكسار والتواضع والتذلل بين يدي الله عز وجل مهما اوتيت من علم لا تتحقر
احدا فتحتقر حتى المشايخ الذين لم يدرسوا هذا العلم عادي. ربما هم يكونون افضل منك يا اخي عند الله - 00:23:27

ربما يكون في درجة اعلى منك عند الله في الجنة ربما يكونون اعلى منك حتى ولو لم يكونوا لم يدرسوا هذه هذه العلوم العقلية
لأنهم بفطرتهم قد يدركونها وانتهلوها فهذا امر لا يعني لا يضرهم لكن يضرك انت ان تحترق - 00:23:46

فاياك واياك هذا اياك ان تحترق احدا لجهله بهذا العلم او ان ان تنظر الى نفسك نظرة الزهو ثم يقول الناظم مبينا ايضا وظيفة
المنطق اذا الوظيفة الاولى انه يعصم الافكار عن غي الخطأ اي تعصم مراعاة قواعد هذا - 00:24:03

العلم عن الواقع في الخطأ. ثم قال وعن دقيق الفهم يكشف الغطاء. اي يكشف لك الغطاء عن عن الفهم الدقيق عن الفهم الدقيق
يكشف لك علم المنطق الغطاء والحجب والستار الموضوع على المسائل الدقيقة - 00:24:26

واضح اه وهنا قوله دقيق الفهم مضاد مضاد اليه. هذى ايضا اضافة جديدة نحن درسنا سابقا الااظافة التشبيهية مثل ماذا؟ سحاب
العقل. اه عفوا سحاب الجهل وسماء العقل هذى ااظافة ايش؟ تشبيهية. اثنين - 00:24:45

اضافة العام الى الخاص مثل شجر اراك غي الخطأ ثلاثة الان ثلاثة الجديد معنا. دقيق الفهم هذا ماذا يسمى؟ هذا يسمى اضافة الصفة
الى الموصوف اضافة الصفة الى الموصوف كيف؟ يعني اصل الكلام الفهم الدقيق - 00:25:04

الفهم موصوف الدقيق صفة ماذا فعلت انت؟ اخذت هذه الصفة وقدمتها فاضفت الصفة الى الموصوف مع انه المفروض انت ايش

- تقول؟ المفروض تقول الفهم الدقيق. الموصوف يأتي اولا ثم تأتي الصفة. هذا الترتيب الطبيعي الذي درسناه في في باب النعت. صح

00:25:31

الآن ماذا نفعل؟ نعكس ونضيف فنقول دقيق هذه الصفة الفهمي هذا هو الموصوف واضح هذا؟ هذى تسمى ايش؟ اظافة الصفة الى الموصوف ما مثاله؟ دقيق الفهم اي الفهم الدقيق عظيم العلم - 00:25:51

اي العلم العظيم كريم النفس اي النفس الكريمة وهكذا اذا علم المنطق يساعدك على ان تكشف الغطاء عن المسائل الدقيقة الخفية التي لا تدرك الا بدقة نظر وفكرا وتأمل اذا هو شبه الفهوم او المفهوم الدقيق بالشيء المحتجب تحت الستر كالعروس تحت الخدر - 00:26:15

آآ يعصم العصمة في اللغة العربية هي مطلق الحفظ. لما اقول اسأل الله ان يعصمك يعني ان يحفظك ان يحفظك واضح؟ هذا هو المعنى المراد هنا. ليس المقصود بالعصمة يا اخوان آآ ما يذكر في في باب الانبياء والنبوة. لما يقال انباء معصومون - 00:26:45 ملائكة معصومون معناها انه لا يقع منهم الخطأ اطلاقا. هذا شيء اخر تلك عصمة شرعية تلك عصمة شرعية. وهي الحفظ من الشيء مع استحالة وقوعه من المعصوم. طيب مثل الملائكة لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون. هذا معنى هذا ايش؟ هؤلاء - 00:27:06

ما معنى المعصومون؟ يعني لا يقع منهم الذلل والخطأ والذنب هذى عصمة ايش؟ هذى عصمة شرعية. نحن لا نتحدث عن هذا. نحن نتحدث عن عصمة لغوية. ما معنى العصمة في لغة العرب؟ معناها الحفظ. مثل ان تقول اسأل الله - 00:27:23 يا زيد ان ان يعصمك. يعني ان يحفظك في سفرك. واضح اه ثم استطرد الشارة الى موضوع العصمة بالنسبة للملائكة والانبياء. هذه المسألة يعني اهل السنة لهم لهم كلام فيها - 00:27:39

اه ما معناها بالتحديث راجعواها في كتب العقائد ومجموع الفتاوى للشيخ اسلام ابن تيمية له كلام فيها يعني اه الانبياء معصومون من ايش بالطبع يعني من كل الذنوب صغيرها وكبيرها - 00:27:57

ام هناك تفصيل هذا كله يعني يدرس في علم العقيدة طيب الافكار جمع فكر وهو آآ الفكر تقدم تعريفه معناه في اللغة العربية هو حركة النفس في المعقولات يعني المنطقة التي تتحرك فيها النفس هي منطقة - 00:28:14 المعقولات يعني ليست منطقة المحسوسات واما اصطلاحا فقد عرفناه لكم سابقا ايضا وهو ترتيب امر بن معلومين كالمقدمتين ليتوصل بهما الى امر مجهول وهو ايش؟ النتيجة مثلا تقول آآ العالم متغير وكل متغير حادث اذا العالم - 00:28:33 حادث طيب آآ الغي شرحناه والضلال ضد الهدى. الخطأ هو الضلال ايضا. لكن الخطأ يكون متى؟ الخطأ يكون عن سهو. اذا كلمة غير اعم تشمل والسهوا. اما الخطأ لا يكون الا عن سهو. لا يكون لا يكون عن تعمد. هكذا قيل - 00:28:53

ثم عندكم في صفحة مئة واثنين. اشار الى مسألة خلافية بين مناطق لا نريد ان نخوض فيها. وهو هل هل المنطق الة ام علم فيه قولان عند العلماء قيل انه الة وقيل انه علم - 00:29:20

فقط يكيفكم هذا الان نلتقي بعد ذلك الى الانبياء التي بعدها يقول الناظم فهاك من اصوله قواعد تجمع من فنونه فوائد سميت بالسلم يرقى به سماء علم المنطق فهاك هذى الفاء - 00:29:38

هذى الفاء تسمى عند العلماء ولابد ان تعرفوها تسمى بالفاء الفصيحة ما معنى الفاء الفصيحة سميت فصيحة لانها تفصح تفحص عن جواب شرط مقدر يعني هناك شرط - 00:29:57

اداة شرطية مقدرة بهذه تجيز عنها يعني تقدير الكلام هكذا اذا عرفت ان المنطق يعصم الافكار من غي الخطأ ويكشف لك الغطاء عن دقيق الفهم فاردت الوصول الى علمه فاقول لك هكذا - 00:30:16

اقول لك هكذا. اذا اذا هنا قوله فهاك من اصوله هذى جواب لان اه لاداة شرط المقدرة تقديره اذا اذا عرفت ان المنطق كذا وكذا فهاك من اصوله. اذا فهك من اصوله جواب لشرط مقدر. اذا وقعت الفاء جوابا لشرط مقدر نحوه - 00:30:38 اذا وقعت الفاء بوابة لشاطئ مقدم هذى يقال لها فالفصيحة لانها تفحص لك عن جواب شرط مقدر ومحذف واضح هذى تختلف عن

الفاء التفريعية. الفاء التفريعية تذكر شيء ثم تفرع عليه - 00:31:02

اما هذا لا يكون هناك شرط مقدر ثم تجيب انت هذا الشرط وهاك من اصوله اصوله يعني اصول ايش؟ اصول المتنطق قواعد جمعوا
قاعدة وسنعرف اه يعني ما معنى القاعدة؟ من فنونه اي فنون المتنطق - 00:31:21

فوائد وسنعرف جمع فائدة وسنعرف ما معنى آآ فائدة معنا البيت خذ يا طالب العلم القواعد والاصول والكليات من اصول المتنطق
تجمع لك تلك القواعد فوائد كثيرة من فنونه اي من فنون المتنطق - 00:31:41

طيب احنا عندنا الفاظ يكثر ذكرها في العلوم الاصل القاعدة الضابط القانون الثالث هذي خمس مصطلحات وهي الفاظ متراوفة
معناها واحد في الاصطلاح طيب كلها هذي ما معناها؟ قضية كلية - 00:31:59

يتعرف منها او يعرف منها احكام جزئيات موضوعها قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها مثل ماذا؟ بما انكم درستم
النحو فتعطيكم مثلا نحويا كقولهم مثلا الفاعل مرفوع هذا ايش؟ هذا قاعدة - 00:32:21

واصل وضابط وقانون واساس لماذا؟ لأن هذه الجملة الفاعل مرفوع هذي عبارة عن قضية وقد عرفنا سابقا ما معنى قضية وهو يعني
اثبات شيئا لشيء سلبا وايجابا او قضية كلية يعني ليست جزئية - 00:32:45

بل تحتها جزئيات طيب من خلال هذه القضية الكلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها يعني هناك جزئيات كثيرة تندرج تحت
هذه القاعدة يقول الشارح فموضوع هذه القضية الفاعل. وجزئياته زيد من قولك مثلا قام زيد - 00:33:07

قام زيد وعمرو من قولك جاء عمرو وبكر من قولك قعد بكرك والى ما شئت من ملايين ملايين الجزئيات اذا عندك قاعدة عامة فوق
وتحتها جزئيات. اذا احكام واحكام هذه الجزئيات ثبوت الرفع لها - 00:33:28

تمام اذا اذا اردنا ان ان نرتقب هذا الكلام منطقيا ايش سنقول زيد فاعل وكل فاعل مرفوع النتيجة زيدون مرفوع واضح؟ هذا
بالطريقة المنطقية اذا القاعدة عبارة عن قضية كلية عامة واسعة تحتها جزئيات. تنطبق عليها - 00:33:43

طيب اه ثم نعم الفوائد جمع فائدة والفائدة في اللغة العربية ما استفادته من علم او مال او جاه كل شيء تستفيده فهو فائدة سواء كان
شي يتعلق بالدنيا او اي شي مال او منصب علم جاه هذي في اللغة العربية يطلق عليه بانه فائدة - 00:34:09

اما اصطلاحا الفائدة هي المصلحة المترتبة على الفعل من حيث انها ثمرته و نتيجته. طيب ثم بعد ذلك دخل المصنف في مسألة
فلسفية. لا نريد ان نخوض فيها. ارجعوا اليها ان شئتم. وهو ما الفرق بين الغاية - 00:34:37

والغرض يعني الفائدة ونحو ذلك هذا يعني ارجعوا اليه ان شئتم في الشرح طيب هنا في قول الناظم فهاك من اصوله قواعد. تجمع
من فنونه فوادا. لماذا قال فهاك من اصوله؟ ماذا تستفيدون من كلمة من - 00:34:55

نستفيد منها ان من هنا تبعيضة. اذا هل الناظم سيذكر لك كل اصول الاصول المتنطق سيذكر لك بعض وصول المتنطق؟ الجواب بعutto
لان هذا الكتاب للمبتدئين لن نذكر لك فيه كل شيء. هناك كتب اوسع في علم المتنطق تذكر فيها جميع القواعد - 00:35:20

ثم قال سميته اي سميت هذه المنظومة بالسلم السلم المنورق. السلم السلم هنا حسي ولا معنوي؟ لا شك انه معنوي. ما في ما عندنا
سلم حقيقي الان وامر معنوي. تمام - 00:35:39

لكن العلاقة بينهما واضحة كما انك تستعمل السلم الحسي الدرج هذا المعروف المدرج تستعمله لكي تصعد فوق سطح بيتك صح؟
فكذلك انت تستعمل هذا السلم الذي هو هذه المنظومة تستعملها للوصول - 00:35:59

الى علم المتنطق او للوصول الى الكتب الكبيرة الصعبة وما اجمل هذا! هذا التشبيه وما اجمل هذا التعبيه! وما اجمل هذا ما اجمل هذى
التسمية التي اختارها الناظم رحمة الله لمنظومته فهي فعلا سلم فعلا - 00:36:20

من درس هذه المنظومة وحفظها واتفاقها ووظيفتها فانها تكون له لا اقول كالسلم لا هي حقيقة سلم سلم يوصلك الى ماذا؟ يوصلك الى
معالي علم المتنطق ويوصلك الى الفلسفة ويوصلك كذلك الى كتب المتنطق الكبار والمصعبه - 00:36:38

السلم ما يصعد به عادة الى ما هو اعلى منه. وسماه بذلك اشاره الى انه يتوصل به الى ما هو اصعب منه من كتب الفن قال الناظم في
شرحه وقد ذكرت لكم سابقا ان الناظم - 00:36:57

اـه كتب شرحا على هذه المنظومة بعد ان شرح ووضع الله لها القبول. شرحها في شرح لطيف مختصر مطبوع في دار ابن حزم
بيروت. طيب من اراد ان يطلع عليه - 00:37:12

اـه يقول الشارح في في نظمـه آـفـي شـرـحـه عـلـى منـظـومـته يـقـولـ السـلـمـ هوـ المـعـرـاجـ وـهـوـ فـيـ الـحـسـمـةـ لـهـ اـدـرـاجـ ليـتوـصـلـ بـهـ إـلـىـ سـطـحـ وـشـبـهـهـ قـالـ تـعـالـىـ اوـ سـلـمـاـ فـيـ السـمـاءـ - 00:37:25

وـهـوـ فـيـ الـمـعـانـيـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـمـوـرـ الـمـعـنـوـيـةـ كـلـ ماـ يـتـوـصـلـ بـهـ مـاـ قـرـيبـ إـلـىـ بـعـيدـ اـيـ شـيـءـ تـتـوـصـلـ بـهـ اـنـتـ مـاـ مـعـنـىـ قـرـيبـ إـلـىـ مـعـلـمـ بـعـيدـ مـعـنـىـ سـهـلـ إـلـىـ مـعـنـىـ صـعـبـ - 00:37:40

هـذـاـ يـسـمـيـ سـلـمـاـ مـعـنـوـيـاـ اـذـاـ هـوـ حـقـيقـةـ فـيـ الـحـسـ مـجـازـ فـيـ الـمـعـانـيـ طـيـبـ اـيـشـ وـجـهـ الشـبـهـ بـيـنـ السـلـمـ الـحـسـيـ وـالـسـلـمـ الـمـعـنـوـيـ؟ـ وـاضـحـ اـنـ هـذـاـ تـأـلـيـفـ هـذـيـ الـمـنـظـومـةـ لـصـغـرـ حـجـمـهـ وـقـرـبـهـ وـسـهـوـلـةـ فـهـمـهـاـ - 00:37:50

بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ غـيـرـهـاـ مـنـ مـصـنـفـاتـ الـمـنـطـقـ الـصـعـبـ الـمـطـوـلـةـ بـمـثـابـةـ السـلـمـ الـذـيـ يـرـقـيـ بـهـ مـنـ اـرـظـ إـلـىـ سـمـاءـ لـاـنـهـ يـعـيـنـ عـلـىـ فـهـمـهـاـ وـالـدـخـولـ فـيـ عـلـمـهـاـ طـيـبـ قـوـلـهـ مـرـونـقـ الـمـنـورـقـ.ـ مـاـ مـعـنـىـ مـرـونـقـ؟ـ مـنـورـقـ مـعـنـاهـ مـزـينـ.ـ مـزـخـرـفـ مـزـركـشـ مـجـملـ.ـ هـذـاـ مـعـنـىـ مـرـونـقـ - 00:38:09

وـالـرـوـاـيـةـ عـنـدـكـمـ هـنـاـ بـتـقـدـيمـ النـونـ عـلـىـ الـوـاـوـ.ـ مـنـوـ بـتـقـدـيمـ النـونـ عـلـىـ الـوـاـوـ طـيـبـ هـذـيـ الـلـفـظـةـ هـيـ الـمـرـوـيـةـ عـنـ النـاظـمـ وـلـكـ الـجـارـيـ عـلـىـ السـنـةـ النـاسـ مـرـونـقـ مـرـونـقـ بـتـقـدـيمـ الرـاءـ عـلـىـ الـوـاـوـ - 00:38:40

تـقـدـيمـ الرـاءـ عـلـىـ وـاـوـ هـذـاـ هـوـ اـهـ الاـشـهـرـ عـلـىـ السـنـةـ النـاسـ السـلـمـ مـرـونـقـ لـكـ المـرـوـيـ عنـ النـاظـمـ لـاـنـ الشـارـحـ رـحـمـهـ اللـهـ الـهـرـريـ يـرـوـيـ هـذـهـ الـمـنـظـومـةـ بـالـسـنـدـ الـمـتـصـلـ مـنـ مـشـايـخـ وـعـلـمـائـهـ إـلـىـ النـاظـمـ.ـ طـيـبـ فـالـمـرـوـيـ عـنـ النـاظـمـ هـوـ مـرـونـقـ - 00:39:01

فـيـنـبـغـيـ اـعـتـمـادـ وـاـنـ كـانـ الـمـعـنـىـ وـاـحـدـاـ.ـ الـمـعـنـىـ وـاـحـدـ مـرـونـقـ مـرـونـقـ نـفـسـ الـمـعـنـىـ.ـ لـكـ الـلـفـظـةـ الـاـولـىـ هـيـ الـمـنـقـوـلـةـ عـنـ الـمـصـنـفـ.ـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـعـتـمـدـ وـمـنـ طـرـائـفـ فـيـ هـذـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ شـيـءـ مـضـطـرـدـ فـيـ كـلـ الـكـتـبـ اـنـ حـتـىـ لوـ كـتـبـ اـنـ تـرـىـ لـفـظـ اـولـىـ مـنـ لـفـظـهـ لـكـ مـصـنـفـ اـخـتـارـ هـذـيـ الـلـفـظـةـ خـلاـصـ - 00:39:23

ماـ لـكـ دـخـلـ اـنـتـ لـاـ دـخـلـ لـكـ فـيـ هـذـاـ.ـ الـمـصـنـفـ يـرـيدـ هـذـهـ اـنـتـ هـذـاـ كـتـابـهـ هـوـ يـقـولـ مـاـ يـشـاءـ وـاضـحـ هـذـاـ؟ـ لـذـكـ يـعـنـيـ ذـكـرـواـ قـصـةـ اـهـ فـيـ تـرـجـمـةـ اـهـ ذـكـرـ وـفـيـ تـرـجـمـةـ اـلـاـمـامـ اـبـنـ مـالـكـ الـاـنـدـلـسـيـ الـجـيـانـيـ الـمـعـرـوـفـ - 00:39:49

اـنـ اـحـدـ الـطـلـبـةـ كـانـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ الـالـفـيـةـ وـوـصـلـ عـنـدـ قـوـلـهـ فـيـ الـالـفـيـةـ وـزـيـدـ فـيـ نـفـيـ وـشـبـهـهـ فـجـرـ نـكـيـرـةـ كـمـالـ باـغـ مـنـ مـفـرـ باـغـ بـالـمـفـرـ الـطـالـبـ قـرـأـهـاـ كـمـالـ باـغـ مـنـ مـقـرـ - 00:40:08

الـبـاغـيـ وـالـظـالـمـ الـطـالـبـ كـيـفـ قـرـأـهـاـ؟ـ مـقـرـ وـبـمـاـ لـكـ اـيـشـ قـالـ؟ـ مـفـرـ طـيـبـ هـلـ هـنـاكـ فـرـقـ كـبـيرـ بـيـنـهـمـ فـيـ الـمـعـنـىـ؟ـ مـشـ قـضـيـةـ يـعـنـيـ عـادـيـ كـلـ صـحـيـحـ لـمـاـ كـانـ الطـالـبـ يـقـرـأـ قـالـ لـهـ اـبـنـ مـالـكـ - 00:40:32

هـذـاـ خـطـأـ قـلـ يـاـ بـنـيـ كـمـالـ باـغـيـنـ مـفـرـ لـاـ تـقـلـ مـقـرـ فـقـالـ لـهـ الطـالـبـ كـانـ هـذـاـ الطـالـبـ يـعـنـيـ مـنـ الـطـلـبـ الـمـشـاـكـسـيـنـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـطـلـبـ الـعـنـيدـ وـيـرـادـ وـهـذـاـ مـنـ سـوـءـ اـدـبـ يـعـنـيـ مـنـ سـوـءـ الـادـبـ - 00:40:50

فـقـالـ لـهـ يـاـ اـمـامـ الـبـاغـيـ لـيـسـ لـهـ مـفـرـ وـلـاـ بـقـرـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ اـيـشـ؟ـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ كـلـاـهـمـاـ صـحـيـحـ يـعـنـيـ مـشـ قـضـيـةـ لـمـاـذـاـ تـخـطـئـنـيـ فـقـالـ لـهـ مـالـكـ وـهـذـاـ هـوـ الشـاهـدـ؟ـ قـالـ لـهـ صـحـيـحـ.ـ وـلـكـ اـنـاـ اـنـاـ مـاـ قـلـتـ الاـ مـفـرـ - 00:41:09

يـعـنـيـ كـانـهـ يـقـولـ لـمـاـذـاـ تـرـيدـ اـنـ تـقـولـنـيـ شـيـئـاـ؟ـ اـنـاـ مـاـ قـلـتـهـ اـنـاـ قـلـتـ مـفـرـ خـاصـ قـلـتـ مـفـرـ ماـ لـكـ شـغـلـ فـانـ نـعـظـمـ قـالـ مـرـونـقـ خـلاـصـ نـقـولـ مـرـونـقـ مـرـونـقـ صـحـيـحـ؟ـ نـعـمـ صـحـيـحـ وـلـكـهـ لـيـسـتـ هـيـ التـيـ قـالـهـاـ النـاظـمـ.ـ طـيـبـ هـذـاـ سـنـةـ مـاـذـاـ نـفـعـ بـهـ؟ـ قـالـ النـاظـمـ يـرـقـيـ بـهـ - 00:41:26

سـمـاءـ عـلـمـ الـمـنـطـقـ يـرـقـيـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـغـيـرـ الصـيـغـةـ مـجـهـولـ مـنـ الـفـعـلـ رـقـيـ بـقـيـ يـرـقـيـ مـثـلـ رـضـيـ يـرـضـيـ يـعـنـيـ عـلـاـ وـارـتـفـعـ اـنـهـ يـبـيـنـ لـكـ مـاـ وـجـهـ تـسـمـيـتـهـ بـالـسـلـمـ؟ـ فـانتـ مـنـ خـلـالـ درـاستـكـ لـهـذـهـ الـمـنـظـومـةـ سـتـرـتـقـيـ تـرـتـفـعـ وـتـصـلـ إـلـىـ عـلـمـ الـمـنـطـقـ اوـ تـصـلـ إـلـىـ كـتـبـ الـمـنـطـقـ - 00:41:46

يـرـقـيـ بـهـ مـاـذـاـ؟ـ يـرـقـيـ بـهـ سـمـاءـ عـلـمـ مـنـطـقـيـ.ـ اـيـ عـلـمـ الـمـنـطـقـ الشـبـيـهـ بـالـسـمـاءـ فـيـ عـلـوـ اـيـشـ اـضـافـةـ تـشـبـهـيـةـ شـبـهـ عـلـمـ الـمـنـطـقـ بـالـسـمـاءـ.ـ ماـ

وَجَدَ شَبَهَ بَيْنَ عِلْمِ الْمَنْطَقِ وَالسَّمَاءِ بَيْنَهُمَا الارتفاعُ وَالْعُلوُ. كَمَا أَنَّ السَّمَاءَ مَرْتَفَعَةٌ وَعَالِيَةٌ. كَذَلِكَ عِلْمُ الْمَنْطَقِ مَرْتَفَعٌ وَعَالِيٌ - 00:42:10

طَبِيبٌ وَإِيضاً يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءَ مَسْتَعَارَةً لِكُتُبِ الْمَطْوَلَةِ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ إِي يَتَوَصَّلُ بِهَذَا الْمُؤْلِفِ الصَّغِيرِ إِلَى مَا هُوَ أَطْوَلُ مِنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ مِنْ الْكُتُبِ الْمُؤْلِفَةِ فِي هَذَا الْفَنِ. وَاضْحَى؟ يَعْنِي أَمَا أَنْ نَقُولَ أَنَّهُ سَلَمٌ - 00:42:36

الوصولُ إِلَى عِلْمِ الْمَنْطَقِ نَفْسَهُ أَوْ نَقُولُ أَنَّهُ سَلَمٌ لِلوصولِ إِلَى كُتُبِ الْمَنْطَقِ الْكَبِيرَةِ وَاضْحَى يَعْنِي كَلَاهُمَا صَحِيحٌ. يُرْقَى بِهِ سَمَاءُ عِلْمِ الْمَنْطَقِيِّ. وَاللَّهُ أَرْجُو إِي ارْجُوا اللَّهُ قَدْمَ الْمَفْعُولِ بِهِ عَلَى عَلَى الْفَعْلِ لِأَجْلِ - 00:42:59

أَهُ الحَصْرُ وَاللَّهُ هَذَا مَفْعُولٌ بِهِ لَكُنَا تَأْدِبَا مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَقُولُ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّعْظِيمِ لَا نَقُولُ مَفْعُولٌ بِهِ وَانْمَا نَقُولُ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّعْظِيمِ. أَرْجُو يَعْنِي أَمْلَ أَنْ يَكُونَ يَعْنِي أَنْ يَكُونُ هَذَا الْكِتَابُ خَالِصًا خَالِصًا مِنْ إِيْشَ؟ خَالِصًا مِنْ الرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ وَالْعَجَبِ وَحُبِّ الْشَّهْرَةِ وَحُبِّ الْمَحْمَدةِ - 00:43:16

لِوَجْهِهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى الْكَرِيمُ أَهُ الْكَرِيمُ هُوَ الْكَرِيمُ عَلَى الدَّوَامِ إِيْهِ هُوَ الَّذِي يَبَادِرُ بِالْتَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ يَعْطِيكَ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَ هَذَا هُوَ الْكَرِيمُ طَبِيبٌ لِيُسَّ خَالِصًا إِيْهِ لِيُسَّ ذَلِكَ الْمُؤْلِفَ قَالَصَا. قَالَصَا يَعْنِي نَاقِصًا - 00:43:36

لِيُسَّ نَاقِصًا حَسَا يَعْنِي بِالْأَنْ يَعْقِهِ عَائِقَ عنِ الْكَمَالِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ تَكَمَّلَ؟ يَعْنِي لَا لَا يَعْنِي يَدْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَانِ يَحْمِيهِ مِنِ الْعَوَائِقِ الْحَسِيَّةِ وَالْعَوَائِقِ الْمَعْنَوِيَّةِ. عَوَائِقُ الْحَسِيَّةِ يَعْنِي أَنْ يَحْصُلَ لَهُ آآ ظَرْفٌ مَعِينٌ - 00:43:57

يَمْنَعُهُ عَنِ الْكَمَالِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ أَوْ أَنْ يَكُونَ هَنَاكَ عَائِقٌ مَعْنَوِيٌّ مِثْلُ أَنْ يَحْرُمَ مِنِ الْأَجْرِ أَوْ مِنِ الْثَّوَابِ بِسَبِّبِ حُبِّ الظَّهُورِ وَالْشَّهْرَةِ وَنَحْوِهِ ذَلِكَ طَبِيبٌ وَإِيضاً يَحْتَمِلُ مَعْنَى أَخْرَانِهِ يَدْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِالْأَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ - 00:44:13

خَالِصَةُ يَعْنِي نَاقِصَةُ بِمَعْنَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ مَطْرُوحَةً وَمَنْبُوذَةً فِي زَوَّاِيَا الْخَمْوَلِ وَالْأَهْمَالِ، يَعْنِي إِيْشَ؟ يَعْنِي الفَهْرُ وَتَعْبُ فِيهَا مَسْكِينٌ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَوْضِعُ فِي زَوَّاِيَا الْمَكْتَبَاتِ وَلَا أَحَدٌ يَنْتَفِعُ بِهَا وَلَا يَطْلُعُ عَلَيْهَا وَلَا يَقْرَأُهَا وَلَا يَحْفَظُهَا وَلَا يَعْرِفُ بِهَا. وَهَذَا مِنْ أَشَدِ مَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْلِفِينِ - 00:44:31

عِنْدَمَا تَؤْلِفُ أَنْتَ كِتَابًا وَتَتَعَبُ فِي تَأْلِيفِهِ سَنِينَ ثُمَّ يَكُونُ نَصِيبُهُ هَذَا الْكِتَابُ أَنْ يُوَضَّعَ عَلَى الرُّفِّ الْمَكْتَبَاتِ وَلَا يَشْتَرِيهِ أَحَدٌ وَلَا يَقْتَنِيهِ أَحَدٌ. هَذَا يَحْزُنُ فِي النَّفْسِ كَثِيرًا لَأَنَّكَ الْفَتَ بالْكِتَابِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ النَّاسُ - 00:44:56

طَبِيبٌ وَاللَّهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ لِيُسَّ خَالِصًا وَانِّ يَكُونَ وَانِّ يَكُونَ هَذَا الْمُؤْلِفُ نَافِعًا لِلْمُبْتَدِئِينَ فِي هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ - 00:45:15

إِلَى الْمَطْوَلَاتِ يَهْتَدِي. إِيْ يَهْتَدِي بِدِرَاستِهِ لِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَوْ عَفْوًا لِهَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ يَهْتَدِي بِدِرَاستِهَا إِلَى مَاذَا؟ إِلَى الْمَطْوَلَاتِ يَعْنِي الْكِتَابِ الطَّوِيلِ الْكَبِيرَةِ الصَّعِيْبَةِ طَبِيبٌ وَفِي الْحَقِيقَةِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ وَانِّ كَانَتْ وَضَعَتْ لِلْمُبْتَدِئِينَ إِلَّا أَنَّهَا نَافِعَةٌ لِلْمُبْتَدِئِينَ وَالْمُتوَسِّطِينَ وَالْمُتَقْدِمِينَ. فَالْمُبْتَدِئُ وَاضْحَى إِنَّهَا - 00:45:36

فَعَلَهُ، أَمَا الْمَتَوَسِّطُ وَالْمُتَقْدِمُ فَيَرْجِعُ مِنْ خَالِلَاهُ. فَالْكُلُّ مُسْتَفِدٌ مِنْ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ قَالَ الدَّمَهُورِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ. يَقُولُ مَا فَرَقُ بَيْنَ الْمُبْتَدِئِ وَالْمَتَوَسِّطِ وَالْمُتَنْتَهِيِّ؟ هَذِي فَائِدَةُ خَذُوهَا يَقُولُ أَنَّهُ أَنَّ الْمُبْتَدِئِ مِنْ لِيُسَّ لَهُ قَدْرَةُ عَلَى تَصْوِيرِ مَسَائِلِ الْفَنِ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ هَذَا الْمُبْتَدِئُ - 00:46:07

الْمُبْتَدِئُ هُوَ يَعْنِي كَأْنَهُ خَالِي الْذَّهَنِ، يَعْنِي إِنْسَانٌ جَاءَكَ يَقُولُ لَكَ أَنَا مَا أَعْرَفُ مَا هُوَ الْمَنْطَقِ ارْبِدْ أَنْ ادْرُسْهُ طَبِيبٌ قَلْتَ لَهُ طَبِيبٌ صُورَ لِي مَسَائِلِ الْمَنْطَقِ يَقُولُ لَكَ أَنَا مَا أَسْتَطِعُ اصْوَرُ لَكَ مَسَاءِ الْمَنْطَقِ، أَنَا مُبْتَدِئٌ - 00:46:39

إِذَا مِنْ هُوَ الْمُبْتَدِئِ؟ هُوَ الْعَاجِزُ عَنِ تَصْوِيرِ مَسَائِلِ هَذِهِ الْفَنِ الَّذِي يَدْرُسُهُ أَمَا الْمَتَوَسِّطُ الْمُتَوَسِّطُ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى تَصْوِيرِ مَسَائِلِ هَذِهِ الْفَنِ وَاضْحَى؟ فَإِذَا قَلْتَ لَهُ مَثَلًا آآ مَا مَعْنَى آآ كَلِّ؟ يَقُولُ لَكَ هُوَ حَكْمُنَا عَلَى الْمَجْمُوعِ، مَا مَعْنَى كَلِّ؟ هُوَ حَكْمُنَا عَلَى جَمِيعِ الْأَفْرَادِ، إِذَا يَسْتَطِعُ - 00:46:51

اتَّصُورُ مَسَائِلِ هَذِهِ الْفَنِ طَبِيبٌ مِنْ هُوَ الْمُتَنْتَهِيِّ أَوْ الْمُتَقْدِمِ هُوَ الطَّالِبُ الْقَادِرُ عَلَى إِقْرَامِ الْأَدَلَةِ فَإِذَا كَانَ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَبْرُهَنَ وَيَحْتَجَ وَيَسْتَدِلُّ وَيَوْرِدُ لَكَ الْبَرَاهِينَ وَالْحَجَجَ هَذَا لِيُسَّ مِنْ هَذِهِ الْمَسَائِلِ الْمُبْتَدِئِينَ وَلِيُسَّ - 00:47:15

الْمُتَوَسِّطِينَ بَلْ هُوَ مِنْ الْمُتَقْدِمِينَ وَاضْحَى هَذَا إِذَا ذَيْنِ يَكُونُ عَاجِزًا عَنِ تَصْوِيرِ الْمَسَائِلِ الْمُبْتَدِئِ وَالْمُبْتَدِئِ يَكُونُ قَادِرًا عَلَى تَصْوِيرِ الْمَسَائِلِ

فقط هذا متوسط والذي يكون قادرا على تصور المسائل مع اقامة الدلة والبراهين عليها فهذا من المتقدمين - 00:47:38
واضح هذا يقول الشارح رحمه الله وقد اجاب الله تعالى المؤلف في دعائه بعين ما طلب وكل من قرأ اسمعوا هذا الكلام حتى تعرفوا
تأثير النية عندما تؤلف شيئاً عندما تقدم شيئاً للناس اخلاص النية - 00:48:04

اجعل عملك هذا لله ليس للمال ليس للشهرة ليس للسمعة ليس ليثني عليك الناس لا افعل كل اعمالك هذه لله. اذا جعلتها لله سيبارك
الله عز وجل فيها ويبدو والله اعلم ان المصنف كان مخلصا - 00:48:24
في في عمله هذا لذلك الله عز وجل بارك فيه يقول اه الدمنهوري قد اجاب الله تعالى المؤلف في دعائه بعين ما طلب كل من قرأ كتابه
هذا بنية واعتناء - 00:48:43

ماذا يحصل؟ يفتح الله عليه في هذا العلم وقد شاهدنا ذلك وقد اخبرنا شيخنا عن اشياخه ان الناظم كان من اكابر الزهاد وكان مجاب
الدعوة. رحمه الله تعالى ونفعنا في علومه - 00:48:56

وعاد علينا من صالح دعواته امين. انتهى كلام اه الدمنهوري في شرحه. وبهذا نكون نحن ايضا قد انتهينا من درسنا وانتهينا ايضا من
شرح هذه المقدمة المباركة التي آآ استغرقت منا آآ ثلاثة دروس - 00:49:13
وارجو الا تستثقلوها ولا تستطيلوها يعني نحن في هكذا عادتنا دائما اه في بدايات السلاسل بدايات الدروس. اه احياناً نطيل ونفصل
ونقطع ونضرب المثلة ثم بعد ذلك اذا اذا مشينا في المنظومة نبدأ ايش؟ نحيل نحيل دائماً نقول لكم ذكرنا في المقدمة ذكرنا المقدمة
فلن - 00:49:34

عليكم. فلذلك لا تقلقو. الان ان شاء الله الدروس القادمة ستكون سلسة. وفي الدرس الواحد سنأخذ ابياتاً كثيرة. سنسمي بشكل يعني
اسرع مما سبق وفقكم الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:49:58